

جمهرة الأمثال

1845 - قولهم هين لين وأودت العين .

والمثل لدغة الحمقاء وقيل إنها بعد حمقها صلحت فخرجت في سفر مع ضرائرها فرأين نسوع قتبها حمرا تبرق وتنط فحسدنها فقلن لها إنا نخاف أن يمر بنا الرجال فيسمعوا هذا الأظيط فيظنوا أنا قد أحدثنا فلو دهنت أنساعك فلانت وذهب أظيطها كان ذلك أمثل فأحست أنهن حسدنها وخافت إن دهنتها أن تسود فدهنت طرف نسعة فلما اسود تركته .
فقلن كيف رأيت الدهن للنسعة قالت هين لين وأودت العين أي قد ذهبت عنه حلاوة العين .
وروى أنها دهنت الأنساع فاسودت ولانت فسألنها عنها فقالت هين لين وأودت العين أي لانت إلا أنها ذهب حسنها .

والعين هاهنا ما يعاين من حسنها وأودى هلك وهو مود أي هالك .

1846 - قولهم هل تعدون الحيلة إلى نفسى .

يقول هل أملك إلا نفسى وهل يكون شيء بعد الموت .

والمثل للحارث بن ظالم .

وأصله أن عياض بن ديهث مر برعاء الحارث